

## للمناقشة.....

يتجسد الدور العظيم لجمعية المهندسين فى الدولة فى خدمة المهنة و حمايتها من الداخلين عليها أو المتلاعبين بأخلاقياتها و من أهم الجهود التى يجب بذلها ضمن هذا الدور هو دراسة شاملة للوضع الهندسي وحالة المهندسين فى الدولة حيث نلاحظ ندرة فى المعلومات المتوفرة فى هذا الشأن و عدم دقتها وصعوبة الاعتماد على مصداقيتها حيث تتوفر فى جزئيات تختلف مصادرها ، لذلك ارى تبنى الجمعية لهذه القضية بصفها المعنية الأولى بهذه المهنة على مستوى الدولة وتدخل فى صميم اختصاصها حيث يمكن ان تشكل هذه المعلومات حينما تكتمل الأرضية التى تبنى عليها الجمعية فرضياتها و أهدافها و هى الحد الأدنى من المعلومات التى يجب توفرها لكى تساعد الجمعية على ان ترتقى بمهنة الهندسة و تنمى قدرات وكفاءات العاملين بها .

ولقد رأينا سابقا بعض المحاولات الفردية فى هذا المجال الا إنها لم تكن بالمستوى الشمولي المطلوب ولعلنا نحث هنا على ضرورة التركيز على التخطيط الجيد وتكوين فريق عمل يشمل على ممثلين من كافة الجهات الرسمية المعنية بتوفير وتشغيل المهندسين وان يشمل كذلك على أكاديميين يمثلون المعاهد والجامعات المتخصصة بالتعليم الهندسي والمتوفرة فى الدولة وان يكون لفريق العمل أهداف واضحة يسعى لتحقيقها فى فترة زمنية محدودة وان تتابع الجمعية عن كثب مجرى هذا المشروع وتحاول تسهيل عمل الفريق من خلال توفير الدعم اللازم و إزالة العوائق التى قد تعترض سير عمل الفريق .

ويجب ان تشمل الدراسة على معلومات دقيقة عن عدد المهندسين العاملين فى الدولة وفروع تخصصاتهم و الجهات القادمين منها و الجامعات التى يحملون شهاداتهم منها وأعمارهم وفئاتهم و كذلك المهندسين الذين يعملون فى مهن غير هندسية و هؤلاء الذين يعملون بالهندسة من غير المهندسين المؤهلين أكاديميا بل من هؤلاء الذين اكتسبوا المهنة بالخبرة كما يقولون و يجب ان لا ننسى أيضا ان نقارن نمو أعداد المهندسين المواطنين بالطلب فى السوق المحلى وما مدى صحة ما يقال عن تقلص أعداد الراغبين فى الانخراط بالهندسة وما تذكره إحصائيات الجامعات بالإضافة الى دراسة وضع المهندسين المواطنين ومستقبل المهنة فى الدولة وكيفية دعم المهنة والسعى لتوطئها على ان تقدم الدراسة فى النهاية توصيات جادة عملية للجهات المسؤولة ومتابعة تطبيقها على ان يتم مراجعة الدراسة دوريا لتجديدها وتحديثها .

ان إيجاد دراسة شاملة بالشكل المقترح هنا او بأشكال أخرى يقترحها أعضاء الجمعية الآخرون سوف يوفر مصدرا رئيسا موثقا ومرجعا مهما ذا قيمة لا تحصى لكل المهتمين بمهنة الهندسة فى الدولة وستحقق الجمعية هدفا أساسيا من أهداف قيامها من خلال تطوير العمل الهندسي وإيجاد مرجعية واقعية عملية تمكنها من الاعتماد على المعلومات المتوفرة بحيث نستطيع قياس التطور الناشئ بين فترات زمنية محدودة ومن ثم تقييم الوضع العام والعمل على تحسينه .

م. يوسف بستكى